

التحليل الجغرافي للصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

دراسة في جغرافية الصناعة

دكتور / وجدي السيد حامد فرحان

المدرس بالمعهد العالي للدراسات الأدبية

كنج مريوط – الإسكندرية

مستخلص البحث

انتهت الدراسة إلي أن الصناعات النسيجية من الصناعات التاريخية التي عرفتها محافظة المنوفية منذ عهد الحملة الفرنسية وبالأخص مركز شبين الكوم ، وبعد إنشاء شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج في عام ١٩٥٩ أصبحت هذه الشركة بمثابة الركيزة الأولى لهذا القطاع الصناعي ، وزادت أعدد المنشآت من ١٤ منشأة قبل عام ١٩٨٠ إلي ٢٥٨ عام ٢٠١٩ منشأة ، يعمل فيها ١٨٧٥٧ عاملاً وبلغت قيمة استثماراتها ٤٨١.١ مليون جنيه .

بلغ المتوسط العام لمنشآت هذا القطاع الصناعي ٣٢ منشأة/ مركز من المراكز الادارية في المحافظة ، تباين التوزيع الجغرافي للمنشآت واستحوذ مركز بركة السبع علي ٣٢.٢% من جملة المنشآت ، ويعد مركز السادات الأكثر أهمية بالنسبة لمكونات هذا القطاع الصناعي فضم أكثر من نصف العمالة وأكثر من ثلث الاستثمارات وأقل من خمس عدد المنشآت ، وتصدرت المنشآت القزمية التركيب الحجمي بنسبة ٥٠.٤% .

أظهرت أرقام معامل الأهمية النسبية للبناء الصناعي أن صناعة خيوط الغزل الصناعي والطبيعي كانت الأكثر أهمية بنسبة ١٠.٩% ، ٣٧.٨% ، و ٣٩.٣%

علي الترتيب من مكونات الصناعات النسيجية، وبلغت مساهمة الخامات المستوردة في هذه الصناعات ٥٧.٩% من جملة الخامات.

الكلمات المفتاحية : الصناعات التاريخية -الركيزة الأولى - المجال المكاني
متغيرات الصناعة – هيكل الصناعة - محددات التنمية.

مقدمة

يعد النشاط الصناعي أهم الأنشطة الرئيسية في الاقتصاد القومي والأكثر قدرة علي زيادة القيمة المضافة وزيادة معدلات التنمية وتوفير المزيد من فرص العمل واستيعاب التقنيات الحديثة ، فضلاً علي أنه المحرك الرئيسي لقطاعات اقتصادية أخرى مثل التجارة والنقل و يعمل علي زيادة قدرة الدولة التنافسية في الأسواق (مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ، ٢٠١٠ ، ص ١)

تهدف جغرافية الصناعة الحديثة إلي وصف وتفسير التغيرات في النمط المكاني للنشاط الصناعي، كما تركز علي تفسير أين ولماذا تحدث التغيرات في توطن النشاط الصناعي (Watts, 1997,1)

الموضوع وأهميته

الصناعات النسيجية من الصناعات الوطنية الحيوية التي قامت عليها النهضة الصناعية، وأيضاً من أهم الصناعات التحويلية من حيث حجم الانتاج والعمالة والاستثمارات ،حيث تمثل ٢٧% من الناتج الصناعي ، ١٢% من الصادرات المصرية و ٣% من الناتج المحلي الاجمالي(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٩ ، ٢٣)

وأيضاً توفير الكثير من فرص العمل وتلبية احتياجات السوق من الملابس والمنسوجات والأقمشة والأصواف وغيرهم.

أسباب اختيار الموضوع

- ١- الأهمية المتنامية لقطاع الصناعة ودورة في دعم الاقتصاد القومي
- ٢- التعرف علي مقومات توطن الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية
- ٣- رغبة الباحث في استكمال دراساته في موضوعات جغرافية الصناعة

إشكالية البحث

تدور اشكالية البحث حول تراجع معدلات نمو منشآت الصناعات النسيجية والتوزيع الجغرافي الغير متوازن لمنشآت هذه الصناعة بين مراكز المحافظة وانخفاض مساهمة هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تمويل المنشآت القزمية والصغيرة في هذا القطاع الصناعي .

الدراسات السابقة

- ١- دراسة (المنشاوي) ٢٠١١ عن صناعة النسيج في قرية كفر هلال بمحافظة المنوفية ،من حيث المنشآت ونوعية وحجم الانتاج والميزة التنافسية لهذه الصناعة بين صناعات مركز بركة السبع، ثم تعرضت لمشكلات الصناعة في القرية.
- ٢- دراسة (عتلم) ٢٠١٤ عن صناعة السجاد اليدوي بساقية أبوشعرة في محافظة المنوفية من حيث مقومات الصناعة وتوزيع المنشآت والعاملين اللذين بلغت نسبتهم ٢٤.٤% من أبناء القرية ، ثم تعرضت لمشاكل الخامات والتسويق الخارجي.

٣- دراسة (لاشين) ٢٠١٦ عن صناعة الغزل والنسيج في مدينة المحلة الكبرى من حيث عوامل توطن هذه الصناعة والمردود الاجتماعي والاقتصادي لهذه الصناعة علي الاقليم الجغرافي لمدينة المحلة .

أهداف الدراسة

- ١- تحديد نمط التوزيع الجغرافي للصناعات النسيجية في محافظة المنوفية .
- ٢- تحليل الارتباطات المكانية لهذا القطاع الصناعي مع اقليم الدراسة.
- ٣- رصد المشكلات التي تواجه الصناعات النسيجية في المنوفية وتحديد مستقبل هذه الصناعة .

فرضية الدراسة

زيادة معدلات البطالة بين العاملين في قطاع الصناعات النسيجية ، وصعوبة وجود رؤية واضحة عن مستقبل هذه الصناعة في المحافظة ، واهمال الكثير من أصحاب المنشآت القرمية والصغيرة لهذه الصناعة في قري المحافظة .

مناهج البحث

قام الباحث بتطبيق المنهج الاستقرائي التحليلي في معالجة وتحليل بيانات التطور والتوزيع والتركيب الحجمي والعمالة والخامات والانتاج والتسويق للصناعات النسيجية .

أساليب الدراسة

استخدم الباحث عدة أساليب لإخراج هذا البحث منها الاسلوب الكارتوجرافي مع الاستعانة ببرنامج Ark GIS في انتاج الخرائط ، وبرنامج E X E L لإنتاج الاشكال البيانية ، واستخدم العديد من الأساليب الكمية مثل معدل النمو

لتسجيل مقدار التغير المنشآت الصناعية من فترة زمنية إلي أخرى ، ومعامل الكم الصناعي لقياس مدي تركز الصناعة بين مراكز المحافظة ، ومعامل قوة الصناعة لتحديد الصناعة الأكثر قوة بين هيكل الصناعات النسيجية ، وغيرهم من الاساليب الكمية في معالجة باقي موضوعات الدراسة ، والأسلوب الميداني في التعرف علي مفردات الدراسة.

محاور الدراسة

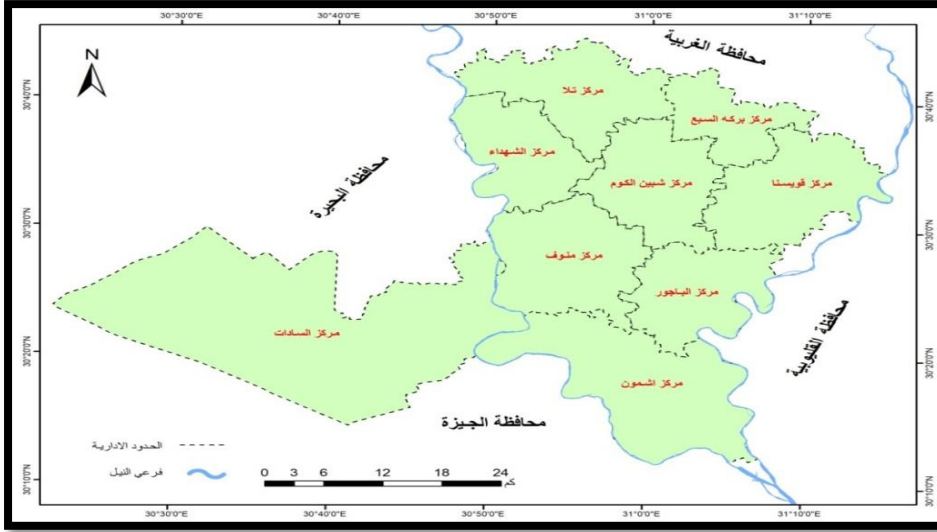
انتظمت الدراسة عدة محاور لتحقيق أهداف البحث منها التعرف علي المجال المكاني لمنطقة الدراسة وتاريخ صناعة الغزل والنسيج، و تطور عدد ومساحات منشآت الصناعات النسيجية ، والتوزيع الجغرافي للمتغيرات الصناعية ومعامل قوة الصناعة ، ثم التركيب الحجمي للمنشآت ، وهيكل هذا القطاع الصناعي والعمالة الصناعية بنوعيتها ، ومصادر المواد الخام والتسويق.

أولاً:المجال المكاني لمنطقة الدراسة

تحتل محافظة المنوفية موقعاً متميزاً بين فرعى النيل جنوب الدلتا باستثناء مركز ومدينة السادات الذي يمتد جغرافياً غرب فرع رشيد ، حيث يحدها من الشمال محافظة الغربية ومن الجنوب الغربي محافظة الجيزة ومن الشرق محافظة القليوبية ومن الغرب محافظة البحيرة شكل (١)، وتبلغ مساحة محافظة المنوفية ٢٣٩٧.١ كم٢ وتتكون إدارياً من تسع مراكز ضمت ١٠ مدن و ٣١٥ قرية و٨٩٧ عزبة وكفر. (مركز معلومات ، محافظة المنوفية ، ٢٠٢٠)

ساهمت الظروف الطبيعية مثل المناخ والتربة ووفرة مياه الري منذ القدم في توجيه معظم سكان هذه المحافظة للعمل في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني ولم تكن رائدة في مجال الصناعة حتى عام ١٩٧٨ ؛ حيث شهد هذا العام ميلاد أول

منطقة صناعة مخططة بمفهومها الحديث في مركز قويسنا ، ثم انضمت مدينة السادات الصناعية إداريا إلى محافظة المنوفية من محافظة البحيرة في عام ١٩٩٢ ، وكان لذلك دور كبير في دعم قطاع الصناعة علي كافة مستوياته الانتاجية في المحافظة (محافظة المنوفية ، تقارير إدارة الإنتاج ، ٢٠٢٠)



المصدر / الهيئة المصرية العامة للمساحة ، خرائط محافظة المنوفية ، ١: ١٠٠٠٠٠٠

شكل (١) الموقع الجغرافي لمحافظة المنوفية

ثانياً: تاريخ صناعة الغزل والنسيج في المنوفية

عُرفت محافظة المنوفية صناعة الغزل والنسيج منذ الحملة الفرنسية فقد انتشرت دواليب الغزل والنسيج والأنوال اليدوية في الكثير من المنازل وبخاصة مركز شبين الكوم؛ بسبب مساحات كبيرة من القطن في هذا المركز ، وفي عهد محمد علي نشطت صناعة غزل ونسيج القطن والكتان ، وفي عام ١٩٥٩ حيث اتجهت الدولة للصناعات النسيجية ، أنشئت شركة مصر/ شبين الكوم للغزل والنسيج علي مساحة بلغت ٢٠٠ فدان لتصبح الركيزة الأساسية لقطاع الغزل

والنسيج في محافظة المنوفية (وزارة الثقافة ، ٢٠٠٢ ، ٢٩) تعتبر صناعة الغزل والنسيج من الصناعات التاريخية في محافظة المنوفية وقد تأثر البناء الصناعي في المحافظة بخصائصها الطبيعية والبيئية ؛ لذلك تشكلت الخريطة الصناعية في المحافظة في أول الأمر تبعاً لخريبتها الزراعية (غراب ، ١٩٩١ ، ١٥١)

١- التطور العددي لمنشآت الصناعات النسيجية

تفيد دراسة تطور منشآت هذا القطاع الصناعي في تحديد معدلات نمو تلك المنشآت بين مراكز المحافظة عبر فترات زمنية متعاقبة ، من خلال متابعة عدد المنشآت الصناعية والمساحات التي حُصصت لها ، ومرت هذه الصناعة بعدة مراحل رئيسية ارتبطت كل مرحلة بمتغيرات اقتصادية مثل نشأة المناطق الصناعية و متغيرات ديموجرافية مثل زيادة معدلات النمو السكاني، وأخري اجتماعية مثل زيادة نسب البطالة بين السكان وغيرها من العوامل المؤثرة .

يلاحظ من تتبع بيانات الجدول (١) والشكل (٢) قبل عام ١٩٨٠ كانت أعداد المنشآت الصناعية ١٤ منشأة صناعية منها اثنان يتبعان القطاع العام ؛ الذي تميزت معظم منشآته بكثرة العمالة والمساحات الكبيرة المخصصة للنشاط الصناعي ، وهما شركتا مصر للغزل والنسيج في شبين الكوم وفي قويسنا ، في الفترة الزمنية الثانية بلغت أعداد منشآت صناعة الغزل والنسيج ٣٤ منشأة استحوذ مركز بركة السبع علي نسبة ٣٥.٣% منها ؛ حيث شهدت تلك الفترة نشأة العديد من المنشآت الصغيرة وتحديداً قرية كفر هلال التي اشتهرت بصناعة خيوط الشانليا ، ثم جاء مركز أشمون بنسبة ٢٦.٥% ، وقد ارتفع معدل نمو منشآت هذا القطاع الصناعي ليسجل ٢٠ منشأة عن الفترة الزمنية الأولى؛ بسبب

العدد الخامس والعشرين يونيو ٢٠٢١ / د / وجدي السيد حامد فرحان

جدول (١) تطور أعداد منشآت الصناعات النسيجة في محافظة المنوفية (قبل ١٩٨٠ — ٢٠١٩)

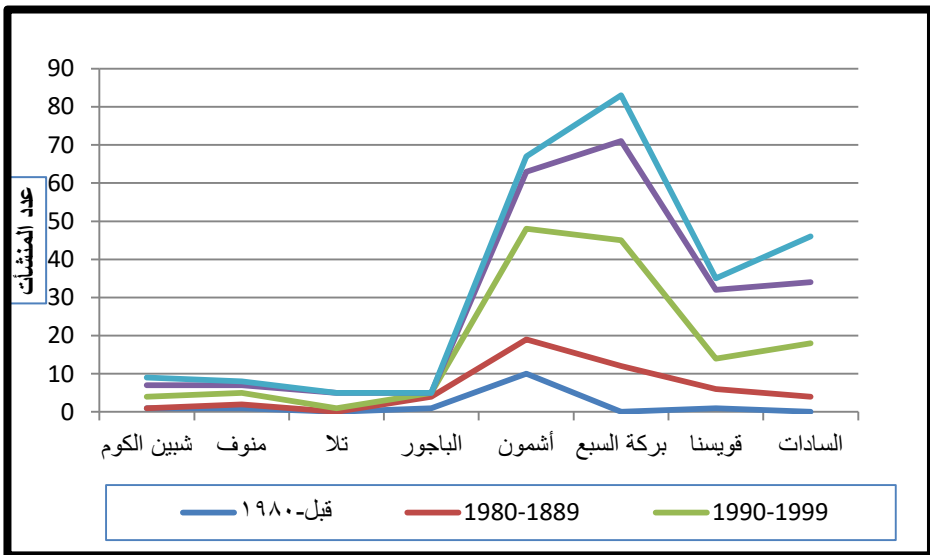
معدل النمو	%	الإجمالي	السادات	قويسنا	بركة السبع	أشمون	الباجور	تلا	منوف	شبين الكوم	الفترات الزمنية
٠	٥.٤	١٤	٠	١	٠	١٠	١	٠	١	١	قبل ١٩٨٠ -
٢٠	١٣.٢	٣٤	٤	٥	١٢	٩	٣	٠	١	٠	١٩٨٠ - ١٨٨٩
٧٨	٣٥.٧	٩٢	١٤	٨	٣٣	٢٩	١	١	٣	٣	١٩٩٠ - ١٩٩٩
٧٠	٣٢.٥	٨٤	١٦	١٨	٢٦	١٥	٠	٤	٢	٣	٢٠٠٠ - ٢٠٠٩
٢٠	١٣.٢	٣٤	١٢	٣	١٢	٤	٠	٠	١	٢	٢٠١٠ - ٢٠١٩
-	١٠٠	٢٥٨	٤٦	٣٥	٨٣	٦٧	٥	٥	٨	٩	الإجمالي

المصدر / الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، إدارة السجل الصناعي ، ٢٠٢٠

انتشار صناعة السجاد اليدوي في قرية ساقية أبو شعرة ،استمرت الزيادة في معدلات نمو منشآت الصناعات النسيجية لتسجل ٧٨ منشأة في الفترة الزمنية الثالثة ؛ بسبب حالة الاستقرار السياسي والاقتصادي التي شهدتها البلاد.

ومع ذلك انخفضت معدلات نمو المنشآت الصناعية في الفترة الرابعة ؛ بسبب توقف النشاط الصناعي في العديد من المنشآت التي كانت تعمل بشكل غير رسمي، وغير منظم في الانتشار المكاني للمنشآت وبخاصة في قريتي كفر هلال التابعة لمركز بركة السبع ، وقرية ساقية أبو شعرة التابعة أشمون .

انخفضت معدلات نمو المنشآت الصناعية بنسبة كبيرة في الفترة الزمنية الأخيرة لتسجل ٢٠ منشأة عن سابقتها؛ بسبب الأحداث السياسية التي شاهدها البلاد وبخاصة ثورة يناير ٢٠١١ وقد انعكست تلك الأحداث علي جميع نواحي الحياة وبخاصة الاقتصادية.



شكل (٢) التطور العددي لمنشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

٢- تطور المساحات المخصصة للصناعات النسيجية

تهدف دراسة تطور المساحات المخصصة للنشاط الصناعي إلي تأمين المساحات المخصصة للصناعة في الوقت الحاضر، وأيضاً تأمين المساحات اللازمة للصناعة مستقبلاً ؛ بحيث تسمح إضافة خطوط إنتاج جديدة ، ومساحات للمخازن الخاصة بمستلزمات الإنتاج ، والسلع النهائية .

تعكس أرقام الجدول (٢) والشكل (٣) تباين المساحات التي شغلها منشآت هذا القطاع الصناعي أثناء الفترات الزمنية قيد الدراسة، فكانت ٢٣٧ ألف م^٢ قبل عام ١٩٨٠ ، ثم أصبحت إلي ١١٤.١٤ ألف م^٢ في فترة الثمانينات من القرن الماضي علي الرغم من تضاعف أعداد المنشآت في هذه الفترة عن الفترة السابقة ؛ والسبب في ذلك راجع إلي أن معظم المساحات المخصصة للصناعة كانت صغيرة ومتوسطة ، بالإضافة إلي عدم إقامة أي من منشآت الصناعة الحكومية التي تتميز بزيادة المساحات المخصصة للصناعات النسيجية ، سجلت الفترة الزمنية الرابعة أكبر نسبة للمساحات المخصصة للصناعات النسيجية فكانت ٤٦.٦% ؛ ويرجع سبب ذلك زيادة حجم الاستثمارات في الصناعات النسيجية وتغير رؤية صاحب القرار الصناعي بالتوسع في المساحات المخصصة للنشاط الصناعي مع توفير المزيد من مشروعات البنية التحتية حتى تستوعب مراحل التصنيع المختلفة وأيضاً أي توسعات مستقبلية للنشاط وبخاصة في المناطق الصناعية بالمحافظة .

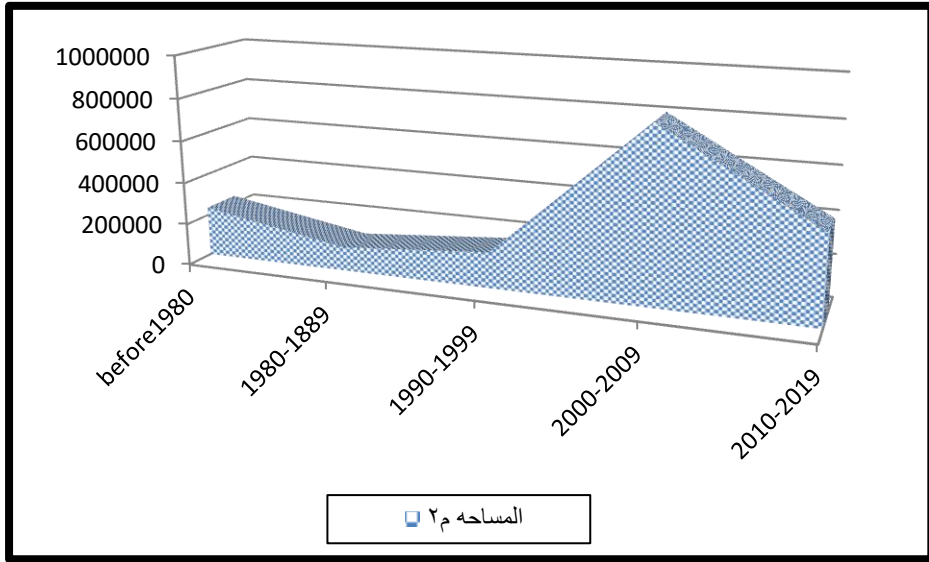
بلغت المخصصات المساحية للصناعة في الفترة الأخيرة ٤٠٩.٨ ألف م^٢ كانت معظمها في المنطقة الصناعية بالسادات بنسبة ٩٧.٥% ؛ وذلك يتماشى مع سياسة الدولة التي تهدف إلي التوسع الصناعي في المناطق الصناعية الجديدة والبعيدة عن التركز السكاني .

العدد الخامس والعشرين يونيو ٢٠٢١ / د / وجدي السيد حامد فرحان

جدول (٢) تطور مساحات منشآت الصناعات النسيجية بالمتر المربع في محافظة المنوفية (قبل ١٩٨٠ — ٢٠١٩)

الفترة الزمنية	شبين الكوم	منوف	تلا	الباжور	أشمون	بركة السبع	قويسنا	السادات	الإجمالي	%
قبل- ١٩٨٠	٨٤٠٠٠	٢٤٦٥٣	-	١٧٠٠٠	٢١٦٨	-	١٠٩٢٠٠	-	٢٣٧٠٢١	١٣.٦
-١٩٨٠ ١٨٨٩	-	١٤٢٥	-	١٤٥٧	٢٣٦٥	١٧١٤	٤٦٤٢٥	٦١٠٢٨	١١٤٤١٤	٦.٦
-١٩٩٠ ١٩٩٩	٢٧٤٥	٦٢٠	٥٤٧	-	٥٧٠.٨	٤١٨٤	١٠٢٥٧	١٤٥١٢٩	١٦٩١٩٠	٩.٧
-٢٠٠٠ ٢٠٠٩	٤٤٧	٣٥٠	٤٩٨٤	١٨٠	٣٧١٨	٣٢٩٤	١٥٤١٩	٧٨٥٠٥١	٨١٣٤٤٣	٤٦.٦
-٢٠١٠ ٢٠١٩	٦٩١٦	١٨٠	-	-	٤٧٥	١٥٧٥	٧٨٨	٣٩٩٩٠.٨	٤٠٩٨٤٢	٢٣.٥
الإجمالي	٩٤١٠.٨	٢٧٢٢٨	٥٥٣١	١٨٦٣٧	١٤٤٣٤	١٠٧٦٧	١٨٢٠.٨٩	١٣٩١١١٦	١٧٤٣٩١٠	١٠٠

المصدر / الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، إدارة السجل الصناعي ، ٢٠٢٠



شكل (٣) تطور المساحات المخصصة للصناعات النسيجية بالمتر المربع في محافظة المنوفية

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات النسيجية

تهدف دراسة التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية إلي إظهار الصورة التي تبدو عليها خريطة الصناعة في المحافظة، ومعرفة مناطق التركيز والتخلخل للمنشآت الصناعية (Pfizer, 2002, 73)

وتهدف أيضاً إلي إبراز الاختلافات المكانية للأنشطة الصناعية ، ومعرفة أنماط التوزيع الجغرافي لهذه الأنشطة الصناعية سوف تظهر الصورة العامة للتوزيع المكاني للصناعة (جاد الرب ، ص ٣٠ ، ٢٠٠٠)

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

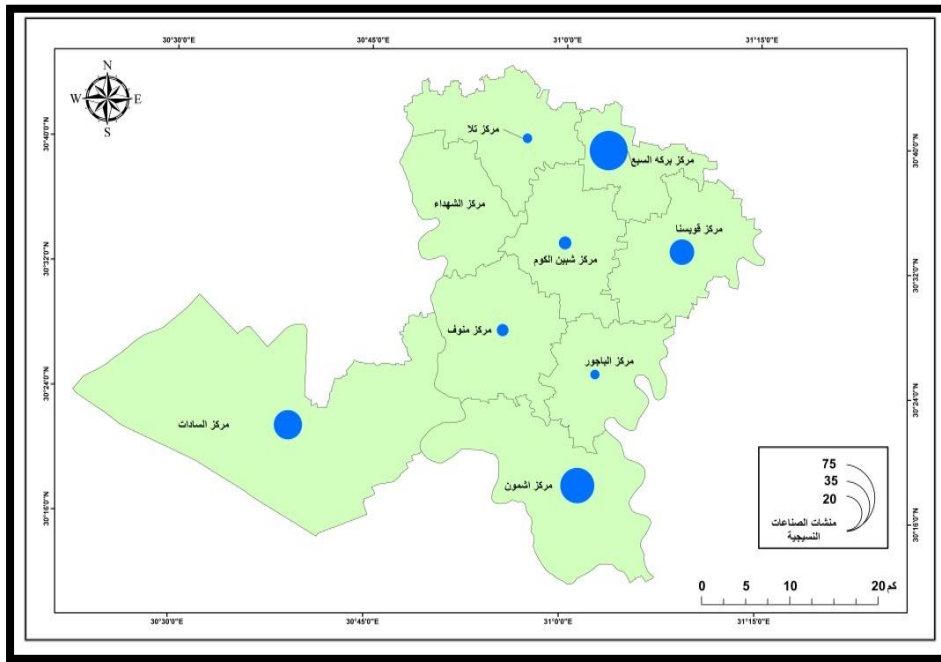
منشآت الصناعات النسيجية		المراكز الإدارية في المنوفية
العدد	%	
٩	٣.٥	شبين الكوم
٨	٣.١	منوف
٠	٠	الشهداء
٥	١.٩	تلا
٥	١.٩	الباجور
٦٧	٢٦.٠	أشمون
٨٣	٣٢.٢	بركة السبع
٣٥	١٣.٦	قويسنا
٤٦	١٧.٨	السادات
٢٥٨	١٠٠	الجملة

المصدر / مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، المنوفية ، ٢٠٢٠

من تتبع بيانات الجدول (٣) والشكل (٤) يتضح الآتي بلغت أعداد منشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية ٢٥٨ منشأة، تباين توزيعهم الجغرافي على مراكز المحافظة ، تصدر مركز بركة السبع الترتيب العددي للمنشآت بنسبة بلغت ٣٢.٢% ؛ حيث يوجد في قرية كفر ٦٨% من المنشآت علي مستوي المركز ، بسبب شهرتها التاريخية في هذه الصناعة .

في الترتيب الثاني من حيث عدد المنشآت جاء مركز أشمون الذي ضم ٦٧ منشأة ، واستحوذت قرية ساقية أبو شعره على أكثر من ٧٥% من منشآت الصناعات النسيجية في مركز أشمون ؛ بسبب تأصل وتميز هذه القرية في صناعة السجاد على المستوي المحلي والدولي منذ سبعينات القرن الماضي ، جاء مركز السادات في الترتيب التالي من حيث العدد فضم ١٧.٨% واستفادت

هذه الصناعة من الموقع الجغرافي لتلك المدينة وخاصة موقعها على طريق مصر/ إسكندرية الصحراوي الذي ساهم بدور كبير في نمو هذا القطاع الصناعي من حيث سهولة الوصول ونقل الخامات والعمالة وتسويق المنتج في الداخل والخارج ، جاء مركز قويسنا البالغ مساحته ٢٠٦ كم^٢ في الترتيب الرابع من حيث عدد المنشآت حيث ضم ١٣,٦% منها ، أكثر من ٩٠% من هذه المنشآت تتركز في المنطقة الصناعية بالمركز والواقعة بالقرب من طريق القاهرة / الإسكندرية الزراعي ، تساوت أعداد المنشآت في مركزي تلا والباжور بنسبة ١.٩% لكل منهما .



المصدر / الهيئة المصرية العامة للمساحة ، خرائط محافظة المنوفية ، ١: ١٠٠٠٠٠٠
شكل (٤) التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

رابعاً: التوزيع الجغرافي لمكونات الصناعات النسيجية

تباين توزيع مكونات هذا القطاع الصناعي علي مراكز محافظة المنوفية علي أساس نوعية الصناعة وحجم المشروع والخدمات المتوفرة ورغبة المستثمر وخبراته وقدرته المالية وغيرهم .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لمكونات الصناعات النسيجية بمحافظة المنوفية

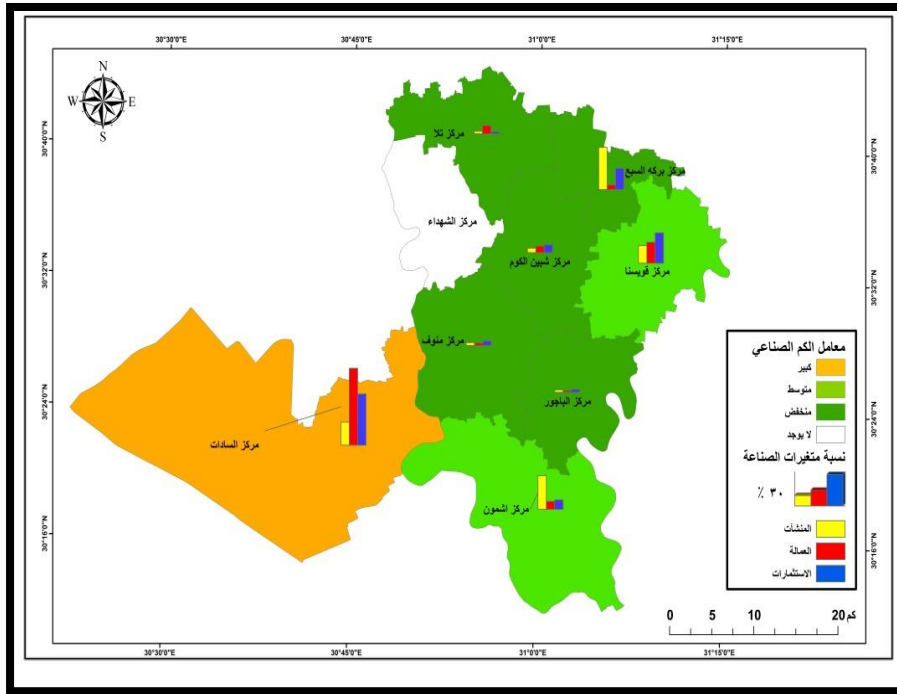
معامل الكم الصناعي	مكونات الصناعة						المركز
	الاستثمارات بالآلاف جنية		العمالة		المنشآت		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٩.١	٦.١	٢٩٢١٧	٥.١	٩٥٥	٣.٥	٩	شبين الكوم
٢١.٩	٣.٦	١٧٤١٧	١.٩	٣٥٦	٢.٧	٧	منوف
٢٦.٣	١.٥	٧٣٣٩	٦.٤	١٢٠.٤	١.٩	٥	تلا
١٤.٦	٢.٣	١٠٨٦٣	١.٣	٢٣٦	١.٩	٥	الباجور
١٠.٤.٥	٧.٢	٣٤٥٩٦	٦.١	١١٣٩	٢٦.٠	٦٧	أشمون
٨٩.٥	١٦.٤	٧٩١١٤	٣.٦	٦٧٦	٣٢.٦	٨٤	بركة السبع
١٥٣.٣	٢٣.٤	١١٢٧٧٢	١٦.٢	٣٠.٤٦	١٣.٦	٣٥	قويسنا
٥٢٩.٨	٣٩.٥	١٨٩٧٣٥	٥٩.٤	١١١٤٥	١٧.٨	٤٦	السادات
	١٠٠	٤٨١٠٥٣	١٠٠	١٨٧٥٧	١٠٠	٢٥٨	الجملة

المصدر/ الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، ادارة السجل الصناعي ٢٠٢٠

من متابعة الجدول (٤) والشكل (٥) ضمت مراكز محافظة المنوفية ٢٥٨ منشأة للصناعات النسيجية يعمل فيها ١٨٧٥٧ عامل ، وبلغت قيمة استثمارات هذا القطاع الصناعي ٤٨١.١ مليون جنية ، وقدّر المتوسط العام لهذه المنشآت ٣٢ منشأة/ مركز ، ارتفع عن هذا المتوسط أعداد المنشآت في مراكز بركة السبع وأشمون والسادات ، وقويسنا ؛ لأنها الرائدة في هذه الصناعة منذ سنوات طويلة

و أيضا بسبب وجود المناطق الصناعية في المركزين الأخيرين ، وانخفض عن المتوسط العام أعداد المنشآت الصناعية في مراكز شبين الكوم ومنوف وتلا ؛ بسبب قلة أعداد منشآت هذا القطاع الصناعي .

بحساب معامل الكم الصناعي للصناعات النسيجية في المحافظة تبين أن قيمته كانت الأكثر في مركز السادات الذي استحوذ علي أكثر من نصف العمالة ، وأكثر من ثلث حجم الاستثمارات، وأقل من خمس عدد المنشآت ؛ والسبب في ذلك وجود المنطقة الصناعية بإمكاناتها الاستثمارية والخدمية المتنوعة.



المصدر / الهيئة المصرية العامة للمساحة ، خرائط محافظة المنوفية ، ١ : ١٠٠٠٠٠٠

شكل (٥) التوزيع الجغرافي لمكونات الصناعات النسيجية بمحافظة المنوفية

خامساً: التوزيع الجغرافي لقوة الصناعات النسيجية

تهدف دراسة هذا التوزيع إلي تحديد أي من الصناعات النسيجية الأكثر قوة بين هيكلها (١) ، من خلال متابعة النسب المئوية للقيمة المضافة والمنشآت والعمالة داخل كل صناعة من الصناعات النسيجية.

من تتبع جدول (٥) وشكل (٦) نلاحظ تصدر متوسط قوة صناعة الغزل الصناعي والطبيعي باقي متوسطات هيكل الصناعات النسيجية فضم ٣٢.٥% ، ١٠.٩% ، ٣٧.٨% علي الترتيب من جملة القيمة المضافة والمنشآت والعمالة؛ بسبب الدور الرئيسي لهذه الصناعة بين قطاع الصناعات النسيجية، ثم جاء متوسط قوة صناعة البطاطين وغزل الصوف بنسبة ٥٤.٧% و ١.٩% ، ٦.٥% علي الترتيب من جملة مكونات هذا القطاع الصناعي، وفي الترتيب الثالث كانت صناعة الملابس الجاهزة والتي احتوت علي ٢.٢% ، ١٨.٦% و ٢٦.٢% علي الترتيب من جملة القيمة المضافة والمنشآت والعمالة.

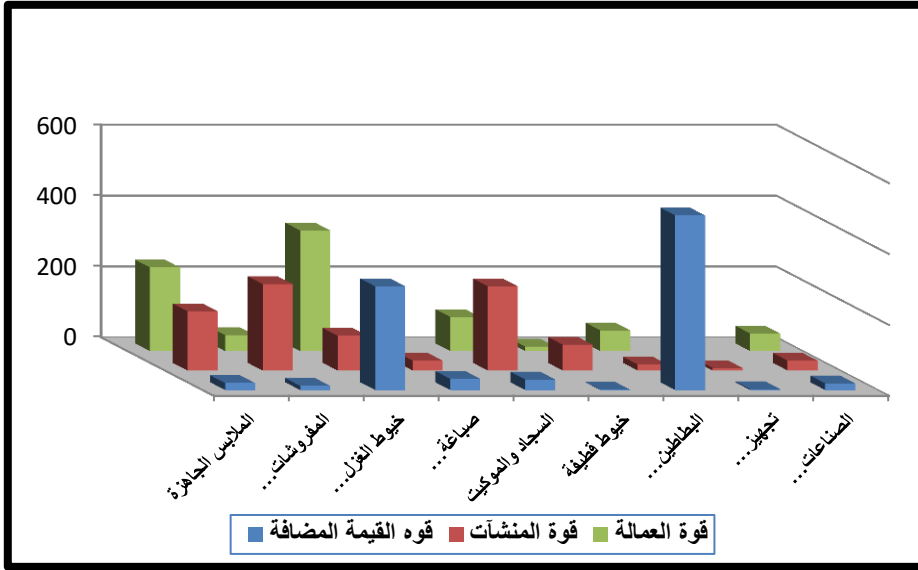
في الترتيب الرابع والخامس كان معامل قوة صناعة السجاد والموكيت وصناعة المفروشات والأقمشة بنسبة ٤.٦% ، ٥.٣% ، ١٥.٧% علي الترتيب من جملة متغيرات متوسط قوة الصناعة ، وتزيل متوسط قوة صناعة تجهيز وتمشيط الكتان قائمة متوسطات قوة الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية فضم ٠.٣% ، ٠.٨% ، ١.٧% علي الترتيب من جملة المتغيرات السابقة .

^١ - الصناعة التي تأخذ النصيب الأكبر من القيمة المضافة والاستثمارات و العمالة تصبح الأكثر قوة بين الصناعات الأخرى (الديب ، ٥٥، ١٩٧٣)

جدول (٥) توزيع متوسط قوة الصناعة لهيكل الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

الترتيب	متوسط قوة الصناعة	المجموع	قوة العمالة	% من العمالة	قوة المنشآت	% عدد المنشآت	قوة القيمة المضافة	% القيمة المضافة	هيكل الصناعة
٣	١٤١	٤٢٣	٢٣٥.٨	٢٦.٢	١٦٧.٤	١٨.٦	١٩.٨	٢.٢	الملابس الجاهزة
٥	١٠٠.٢	٣٠٠.٦	٤٥.٠	٥.٠	٢٤٣.٩	٢٧.١	١١.٧	١.٣	المفروشات والأقمشة
١	٢٤٣.٦	٧٣٠.٨	٣٤٠.٢	٣٧.٨	٩٨.١	١٠.٩	٢٩٢.٥	٣٢.٥	خيوط الغزل الصناعي والطبيعي
٦	٣٥.٤	١٠٦.٢	٤٦.٨	٥.٢	٢٧.٩	٣.١	٣١.٥	٣.٥	صباغة وطباعة المنسوجات
٤	١٢١.٢	٣٦٣.٦	٩٦.٣	١٠.٧	٢٣٧.٦	٢٦.٤	٢٩.٧	٣.٣	السجاد والموكيت
٨	٢٨.٨	٨٦.٤	١٢.٦	١.٤	٧٢.٩	٨.١	٠.٩	٠.١	خيوط قطيفة
٢	١٨٩.٣	٥٦٧.٩	٥٨.٥	٦.٥	١٧.١	١.٩	٤٩٢.٣	٥٤.٧	البطاطين وغزل الصوف
٩	٨.٤	٢٥.٢	١٥.٣	١.٧	٧.٢	٠.٨	٢.٧	٠.٣	تجهيز وتمشيط الكتان
٧	٣٢.١	٩٦.٣	٤٩.٥	٥.٥	٢٧.٩	٣.١	١٨.٩	٢.١	الصناعات الأخرى
-	-	-	٩٠٠	١٠٠	٩٠٠	١٠٠	٩٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر/ الهيئة العامة للتنمية الصناعية، إدارة السجل الصناعي، ٢٠٢٠.



شكل (٦) توزيع متوسط قوة الصناعة في هيكل الصناعات النسيجية

سادساً: التركيب الحجمي للصناعات النسيجية

يعني التركيب الحجمي بإلقاء الضوء علي أحجام المنشآت الصناعية حيث يوضح الأحوال الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل في ظلها هذه المنشآت (السديمي ، ٢٠٠٨ ، ٥٧)

جدول (٦) التركيب الحجمي لمنشآت الصناعات النسيجية

الانحراف المعياري	المتوسط	العمالة		المنشآت		التركيب الحجمي للمنشأة ^(١)
		%	العدد	%	العدد	
٦٨.١ -	٤.٦	٣.٢	٥٩٨	٥٠.٤	١٣٠	قرمية
٤٦.٤ -	٢٦.٣	١٠.١	١٨٩٥	٢٧.٩	٧٢	صغيرة
٣٣.١	١٠٥.٨	١٨.٦	٣٤٩١	١٢.٨	٣٣	متوسطة
٢٢١.٤	٢٩٤.١	٢٠.٤	٣٨٢٣	٥.٠	١٣	كبيرة
٥٢٢.٣	٥٩٥	٤٧.٧	٨٩٥٠	٣.٩	١٠	ضخمة
-	٧٢.٧	١٠٠	١٨٧٥٧	١٠٠	٢٥٨	الاجمالي

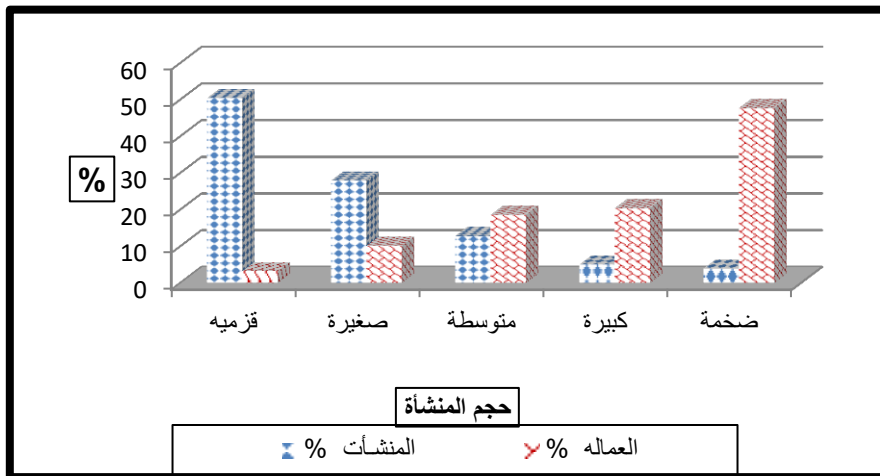
المصدر/ الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، ادارة السجل الصناعي ، ٢٠٢٠

اظهرت بيانات الجدول (٦) والشكل (٧) تصدر المنشآت القرمية لصناعة الغزل والنسيج في محافظة المنوفية العدد الأكبر من المنشآت بنسبة ٥٠.٤% ومع ذلك لم تزد نسبة العمالة في هذه الفئة الحجمية عن ٣.٢% من جملة العمالة؛ ويرجع ذلك إلي أن معظم هذه المنشآت عبارة عن ورش صغيرة ذات إمكانات إنتاجية محدودة وبخاصة في قرية كفر هلال مركز بركة السبع وقرية ساقية أبو شعرة مركز أشمون .

^٢ - تصنيف الأمم المتحدة للتركيب الحجمي للصناعة

- المنشآت القرمية - أقل من ١٠ عمال
- المنشآت صغيرة الحجم - من ١٠ - ٥٠ عامل
- المنشآت متوسطة الحجم - من ٥٠ - ٢٠٠ عامل
- المنشآت كبيرة الحجم - من ٢٠٠ - ٥٠٠ عامل
- المنشآت ضخمة الحجم- أكثر من ٥٠٠ عامل

في الترتيب الثاني من حيث عدد المنشآت جاءت المنشآت الصغيرة بنسبة ٢٧.٩%، واستحوذت فئة حجم المنشآت هذه علي نسبة ١٠.١% من جملة العمالة الصناعية، سجلت النسبة الأكبر من العمالة الصناعية داخل المنشآت الصناعية الضخمة التي بلغت ٤٧.٧% ، علي الرغم من أن هذه المنشآت لم ترتفع نسبتها ٣.٩% من جملة المنشآت الصناعية ومعظم هذه المنشآت توجد في المناطق الصناعية في المحافظة والتي خُطت من أجل استيعاب هذه الفئة الحجمية من المنشآت الصناعية وغيرها ، بتحليل الانحراف المعياري لفئات حجم منشآت هذه الصناعة تبين أن الاتجاه العام للتجانس يظهر بين مفردات الصناعة في فئتي المنشآت القزمية والصغيرة ، ثم بدأ التشتت يظهر بين متغيرات الصناعات النسيجية في فئة المنشآت الصناعية المتوسطة وازداد أكثر في الفئة التالية، وبلغ أقصاه في فئة المنشآت الصناعية الضخمة فسجل ٥٢٢.٣ ؛ ويرجع ذلك إلي قلة أعداد المنشآت بالنسبة لحجم العمالة فيها .



شكل(٧)التركيب الحجمي لمنشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

سابعاً: هيكل الصناعات النسيجية

من تتبع جدول (٧) وشكل (٨) تصدرت أعداد مصانع المفروشات هيكل الصناعات النسيجية بنسبة بلغت ٢٧.١% ، وضمت هذه المصانع ٥% ، ١٤.٥% علي الترتيب من جملة العمالة والاستثمارات.

جدول (٧) هيكل منشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

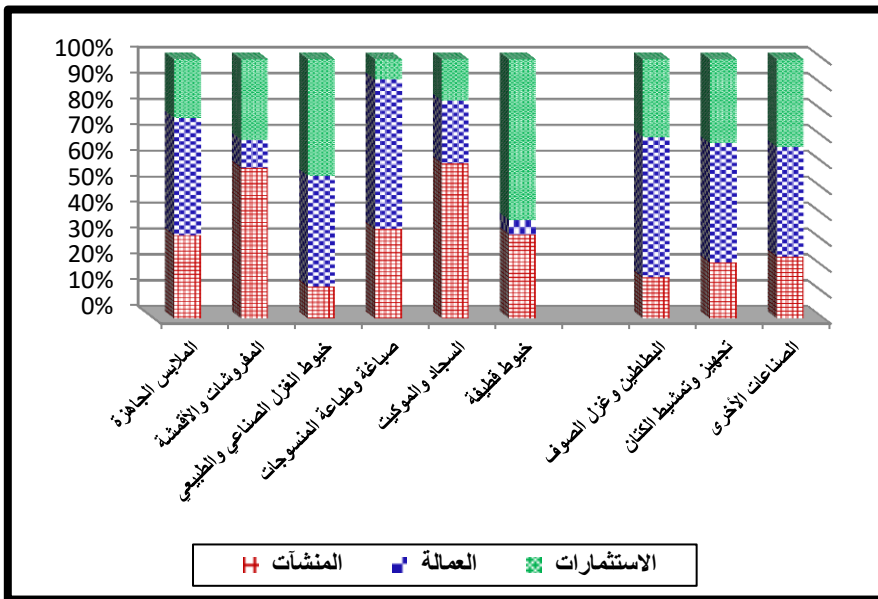
الترتيب	معامل الأهمية النسبية	الاستثمارات بالآلاف جنيه		العمالة		المنشآت		هيكل الصناعة
		%	القيمة	%	العدد	%	عدد	
٢	٩	١٣.١	٦٣٠.٦٩	٢٦.٢	٤٩١٥	١٨.٦	٤٨	الملابس الجاهزة
٤	١١	١٤.٥	٦٩٧٧٠	٥.٠	٩٤١	٢٧.١	٧٠	المفروشات والأقمشة
١	٦	٣٩.٩	١٩١٩٣٢	٣٧.٨	٧٠٨٧	١٠.٩	٢٨	خيوط الغزل الصناعي والطبيعي
٨	٢٠	٠.٧	٣٤٤٠	٥.٢	٩٥٤	٣.١	٨	صباغة وطباعة المنسوجات
٣	١٠	٧.١	٣٤١٢٤	١٠.٧	٢٠٢١	٢٦.٤	٦٨	السجاد والموكيت
٥	١٦	١٥.٥	٧٤٨١٣	١.٤	٢٦١	٨.١	٢١	خيوط قطيفة
٦	١٩	٣.٦	١٧٣٠.٧	٦.٥	١٢١٨	١.٩	٥	البطاطين وغزل الصوف
٩	٢٥	١.٢	٥٥٥٠	١.٧	٣١٥	٠.٨	٢	تجهيز وتمشيط الكتان
٧	١٩	٤.٤	٢١٠.٤٨	٥.٥	١٠.٤٥	٣.١	٨	الصناعات الأخرى (٢)
-	-	١٠٠	٤٨١٠.٥٣	١٠٠	١٨٧٥٧	١٠٠	٢٥٨	الاجمالي

المصدر / الهيئة العامة للتنمية الصناعية ادارة، السجل الصناعي ، ٢٠٢٠

٣ - تشمل الصناعات الأخرى : صناعة الجوارب وصناعة الوبريات (فوط وبشاكير) وصناعة فيبر حشو التنجيد ، وصناعة الكلف (نموذج استبيان الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠)

جاءت منشآت صناعة السجاد والموكيت في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٦.٤ %، واحتوت هذه المنشآت علي ١٠.٧% و ٧.١% علي الترتيب من باقي متغيرات هذه الصناعة، وبلغت نسبة منشآت صناعة الملابس الجاهزة ١٨.٦% من حيث العدد.

في الترتيب الأخير من حيث عدد المنشآت كانت صناعة تجهيز وتمشيط الكتان بنسبة ٠.٨ %، وضمت ١.٧%، و ١.٢% علي الترتيب من جملة العمالة والاستثمارات في هذا القطاع الصناعي، أظهرت أرقام معامل الأهمية النسبية أن صناعة خيوط الغزل الصناعي والطبيعي هي الأكثر أهمية بنسبة ١٠.٩%، و ٣٧.٨%، و ٣٩.٠% علي الترتيب من متغيرات الصناعات النسيجية وسجلت صناعة تجهيز وتمشيط الكتان الأقل أهمية بنسبة ٠.٨%، و ١.٧%، و ١.٢% علي الترتيب من عناصر الأهمية النسبية.



شكل (٨) هيكل منشآت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

ثامناً : عوامل توطن الصناعات النسيجية

١- العمالة في الصناعات النسيجية

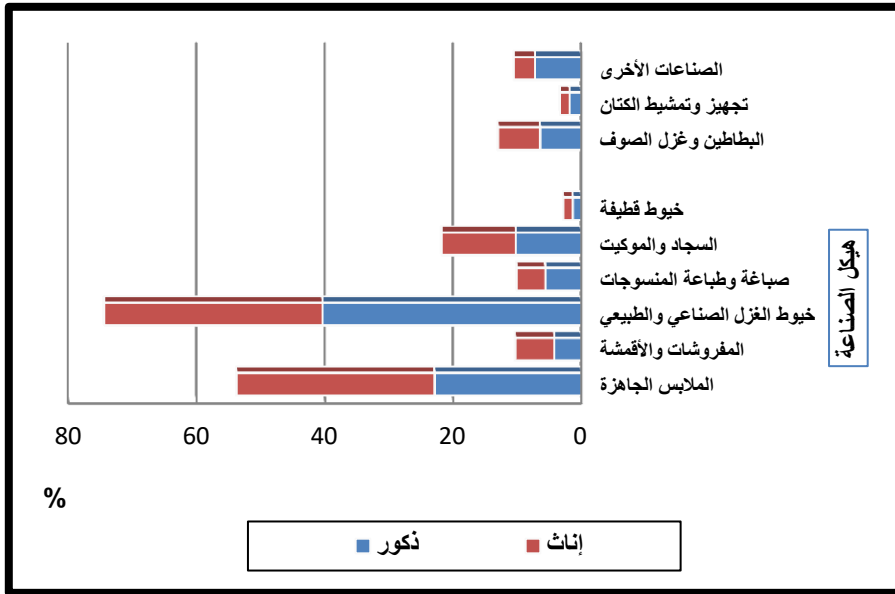
توافر العمالة أمراً حيوياً للقيام بالعمليات الصناعية ونجاحها ، فالكم العددي والجانب التقني والكلفة الاقتصادية من عوامل نجاح الصناعة وتقدمها يؤدي نمو الأجور فوق الطاقة الانتاجية للمنشأة الصناعية إلي تقويض القدرة التنافسية للمنتج الصناعي ، وبالتالي انخفاض معدل النمو الاقتصادي وضعف مستوى الأجور في المستقبل (Zayyans ,1997 ,251)، يعد التركيب النوعي للعمالة أحد محددات التنمية في قطاع الصناعات النسيجية؛ لقدرة هذه الصناعة علي استيعاب أعداد كثيرة من العمالة داخل العمليات الصناعية المتعددة ، من متابعة جدول (٨) وشكل (٩) يتبين أن قطاع الصناعات النسيجية ضم عدد ١٨٧٥٧ عاملاً، وبلغت نسبة الذكور فيهم ٥٨.٩% ، والباقي من الإناث فالكثير من النساء يُفضلن العمل في هذا القطاع دون غيره؛ حيث لا يتطلب جهد كبير بالإضافة إلي الدخل المناسب ، والانتشار الجغرافي الكبير لمنشأته، توزعت العمالة علي هذا القطاع الصناعي بنسب مختلفة تصدرتها العمالة في منشآت صناعة خيوط الغزل الصناعي والطبيعي بنسبة ٣٧.٨% من جملة العمالة، وكان نصيب الذكور ٦٣%، ثم العمالة في صناعة الملابس الجاهزة والتي ضمت ٢٦.٢% من إجمالي العمالة ، وبلغت نسبة الإناث ٤٨.٤% ، في الترتيب الثالث من حيث العدد كانت العمالة في صناعة السجاد والموكيت بنسبة ١٠.٧%، ساهمت العمالة من الذكور بنسبة ٥٥.٦% وفي الترتيب الأخير جاءت العمالة في صناعة خيوط القטיפئة بنسبة ١.٤% .

جدول (٨) التركيب النوعي للعمالة في الصناعات النسيجية في المنوفية ٢٠٢١

جملة		إناث		ذكور		هيكل الصناعة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٦.٢	٤٩١٥	٣٠.٩	٢٣٧٨	٢٢.٩	٢٥٣٧	الملابس الجاهزة
٥.٠	٩٤١	٦.١	٤٧١	٤.٢	٤٧٠	المفروشات والأقمشة
٣٧.٨	٧٠٨٧	٣٤.٠	٢٦١٩	٤٠.٤	٤٤٦٨	خيوط الغزل الصناعي والطبيعي
٥.٢	٩٥٤	٤.٥	٣٥٠	٥.٦	٦٠٤	صباغة وطباعة المنسوجات
١٠.٧	٢٠٢١	١١.٦	٨٩٧	١٠.٢	١١٢٤	السجاد والموكيت
١.٤	٢٦١	١.٥	١١٥	١.٣	١٤٦	خيوط قتيقة
٦.٥	١٢١٨	٦.٦	٥٠٧	٦.٤	٧١١	البطاطين وغزل الصوف
١.٧	٣١٥	١.٥	١١٧	١.٨	١٩٨	تجهيز وتمشيط الكتان
٥.٥	١٠٤٥	٣.٣	٢٤٧	٧.٢	٧٩٨	الصناعات الأخرى
١٠٠	١٨٧٥٧	١٠٠	٧٧٠١	١٠٠	١١٠٥٦	الإجمالي

المصدر /١- الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، ادارة السجل الصناعي ، ٢٠٢١

٢- نموذج استبيان الدراسة الميدانية في الفترة من شهر فبراير - أبريل ٢٠٢١



شكل (٩) التركيب النوعي للعمال في الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

٢- مصادر الخامات في الصناعات النسيجية

تستمد الصناعات النسيجية الخامات من أكثر من مصدر سواء كان هذا المصدر محلي أو خارجي ، ومن خصائص المادة الخام المستخدمة في هذا القطاع الصناعي ارتفاع قيمة المنتج منها ، مما جعلها أكثر قدرة علي تحمل تكاليف النقل وبالتالي ساعدها علي التخلص من قيود الموقع والمكان الإنتاجية (Roboson ,1979 ,p 321)

جدول (٩) التوزيع النسبي لمصادر المواد الخام في الصناعات النسيجية في المنوفية

نسبة الخام الخارجي					نسبة الخام الداخلي	هيكل الصناعة
استراليا	الأمريكيين	أوربا	آسيا	إفريقيا		
-	١٣	١٠	٤١	-	٣٦	الملابس الجاهزة
-	١٧	-	٣٨	-	٤٥	المفروشات والأقمشة
-	-	١٧	٣٢	١٢	٣٩	خيوط الغزل الصناعي والطبيعي
-	-	١٦	٢٨	-	٥٦	صباغة وطباعة المنسوجات
٧	-	٦	٤٢	٢٣	٢٢	السجاد والموكيت
-	-	١٦	٣٤	١٣	٣٧	خيوط قطيفة
١٨	-	-	٣٩	٢٢	٢١	البطاطين وغزل الصوف
-	-	١١	٤٤	٩	٣٦	تجهيز وتمشيط الكتان
-	-	١٤	٢٩	١٢	٤٣	الصناعات الأخرى
٣.١	٣.٧	١١.٢	٤٠.٩	١١.٤	٤٢.١	المتوسط

المصدر / ١- الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، ادارة السجل الصناعي ، ٢٠٢١

٢- نموذج استبيان الدراسة الميدانية في الفترة من شهر فبراير - أبريل ٢٠٢١

من متابعة جدول (٩) وشكل (١٠) نلاحظ وجود تباين بين نسب الخامات المحلية والمستوردة المستخدمة في صناعة الملابس الجاهزة، فسجلت الأولي ٣٦% ، والثانية ٦٤% ، ومن الخامات المستخدمة فيها القماش المنسوج وخيوط الغزل والألياف المخلوطة والأصباغ ومواد التعبئة ، ساهمت الخامات المحلية في صناعة المفروشات والأقمشة بنسبة ٤٥%

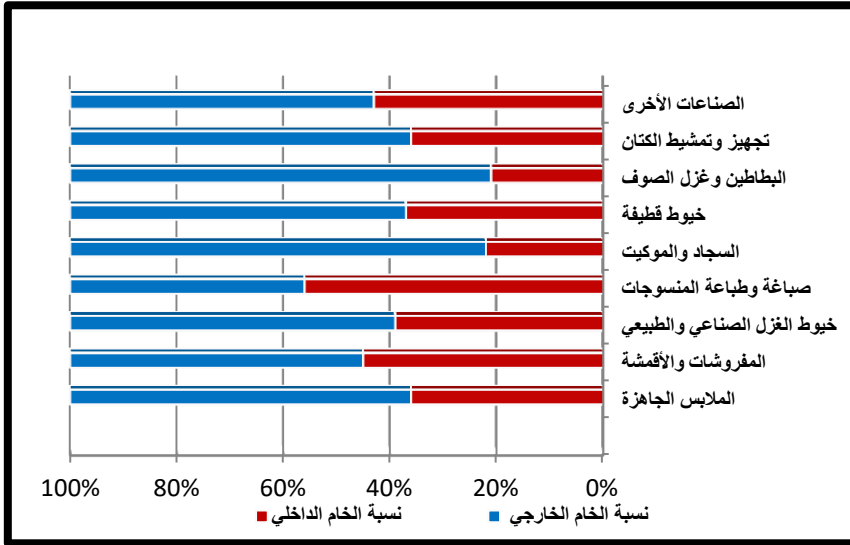
والنسبة الباقية كانت من السوق الدولي وبخاصة دول الصين وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية ، ومن خامات هذه الصناعة قطن البولستر والألياف الصناعية والخيوط الجاهزة وبعض المواد الكيميائية .

اعتمدت صناعة خيوط الغزل الصناعي والطبيعي علي السوق المحلي بنسبة بلغت ٣٩% ، بينما ساهمت قارات آسيا ، أوروبا ، إفريقيا بنسب ٢٢% و ١٧% ، ١٢% علي الترتيب من الخامات المستخدمة في هذه الصناعة وبالنسبة لصناعة الصباغة وطباعة المنسوجات فقد اعتمدت علي ٥٦% من الخامات من السوق المصري والنسبة الباقية علي السوق الأجنبي ، ومن خامات هذه الصناعة الأحبار والأصباغ والقطن المغزول والبولي بروبيلين .

صناعة السجاد والموكيت من الصناعات النسيجية التي ساهم السوق المحلي فيها بنسبة ٢٢% من جملة الخامات والباقي من السوق الأجنبي ومن الخامات المستخدمة خيوط السجاد والزيوت والألياف الصناعية ولاتكس وصناعة خيوط القטיפه اعتمدت في الحصول علي الخامات علي السوق الأجنبي بنسبة بلغت ٦٣% والباقي من السوق المحلي ومن خامات هذه الصناعة خيوط أستك وخيوط الحرير الصناعي والألياف الصناعية .

اعتمدت صناعة البطاطين وغزل الصوف علي خامات السوق الأجنبي بنسبة ٧٩% بينما ساهم السوق المحلي بالنسبة الباقية من خامات هذه الصناعة ، ومن هذه الخامات الغزل المخلوط والغزل المطاط وخيوط الحرير الصناعي ومواد كيميائية ، أما صناعة تجهيز وتمشيط الكتان فقد اعتمدت علي الخامات المحلية بنسبة ٣٦% والباقي علي الخامات المستوردة

ومن خامات هذه الصناعة ألياف الكتان المتوسط والقصير وبعض المنتجات البترولية .



شكل (١٠) نسب الخامات المحلية والمستوردة في الصناعات النسيجية

تاسعاً : قيمة الانتاج الصناعي

تهدف دراسة قيمة الانتاج الصناعي إلي معرفة حجم عمليات الانتاج ومقدارها (٤) كما تقيد في تحديد أحد ملامح القوى العاملة الصناعية ، وهو متوسط نصيب العامل من الانتاج ، وأيضاً تفصل بين قيمة الانتاج المغادر للمصنع وقيمة الخامات الداخلة في القياس (الديب ، ١٩٧٨ ، ٤٥)

٤ - تعتمد مشروعات الصناعات النسيجية في تمويلها علي عدة جهات تضم أصحاب المنشآت، والدولة ممثلة في قطاع الأعمال، هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لمجلس الوزراء.(نموذج استبيان الدراسة الميدانية في الفترة من شهر فبراير – أبريل ٢٠٢١)

جدول (١٠) قيمة إنتاج الصناعات النسيجية حسب هيكل الصناعة ٢٠٢١

هيكل الصناعة	المنشآت		الإنتاج		القيمة المضافة	
	العدد	%	القيمة مليون جنيه	%	القيمة مليون جنيه	%
الملابس الجاهزة	٤٨	١٨.٦	٢١٦.٥	٤.٣	٤.٨	٢.٢
المفروشات والأقمشة	٧٠	٢٧.١	٥٤٥.٤	١٠.٨	٧.١	١.٣
خيوط الغزل الصناعي والطبيعي	٢٨	١٠.٩	٢٢٥٦.٠	٤٤.٦	٧٣٣.٢	٣٢.٥
صباغة وطباعة المنسوجات	٨	٣.١	٧٩٥.٩	١٥.٧	٢٧.٨	٣.٥
السجاد والموكيت	٦٨	٢٦.٤	٤٤١.١	٨.٧	١٤.٦	٣.٣
خيوط قطيفة	٢١	٨.١	١٣.٦	٠.٣	٠.١	٠.١
البطاطين وغزل الصوف	٥	١.٩	٥٤٦.٤	١٠.٨	٢٩٨.٩	٥٤.٧
تجهيز وتمشيط الكتان	٢	٠.٨	٤٩.٢	١.٠	٠.١٥	٠.٣
الصناعات الأخرى	٨	٣.١	١٩٥.٧	٣.٨	٤.١	٢.١
الجملة	٢٥٨	١٠٠	٥٠٥٩.٨	١٠٠	١٠٩٠.٧	١٠٠

المصدر / ١- الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، إدارة السجل الصناعي ، ٢٠٢١

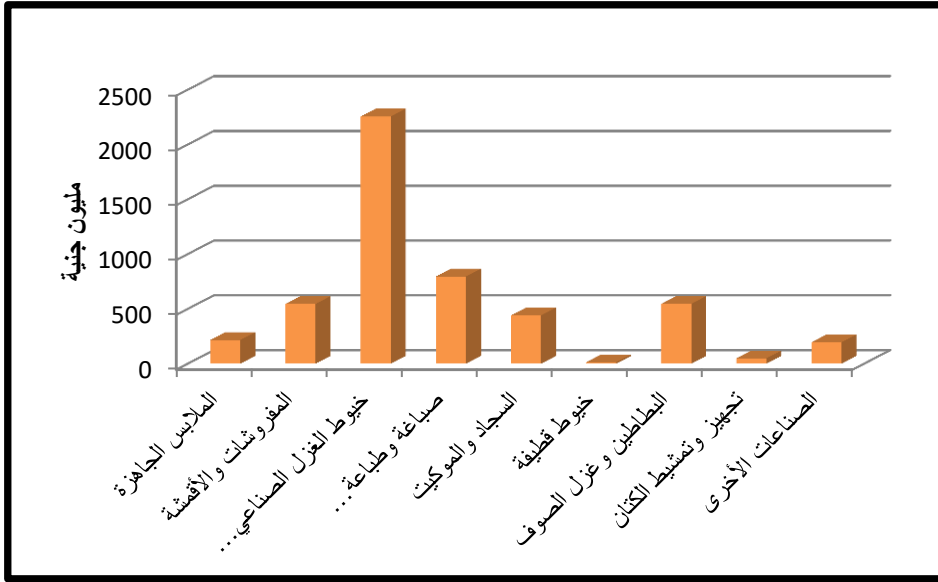
٢- نموذج استبيان الدراسة الميدانية في الفترة من شهر فبراير - أبريل ٢٠٢١

من دراسة الجدول (١٠) والشكل (١١) سجلت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية قيمة إنتاجية بلغت ٥٠٥٩.٨ مليون جنيه ، بنسبة ١٤% من قيمة الإنتاج الصناعي في المحافظة البالغة ٣٦٢٠.٣٠ مليون جنيه (المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية لمحافظة المنوفية ، قطاع الصناعات والصناعات الصغيرة ، ٢٠٢٠) وحققت منشآت هذا القطاع الصناعي قيمة

مضافة ١٠٩٠.٧ مليون جنيه، بنسبة ٢١.٦% من قيمة الانتاج، وبلغت قيمة مستلزمات الانتاج في هذه الصناعة ٣٩٦٩.١ مليون جنيه ، تصدرت منشآت صناعة خيوط الغزل الصناعي والطبيعي باقي منشآت الصناعات النسيجية بقيمة بلغت ٢٢٥٦ مليون جنيه ، وحققت قيمة مضافة بلغت نسبتها ٣٢.٥% ؛ لزيادة الطلب علي منتجات هذه الصناعة التي تعتمد عليها باقي الصناعات النسيجية الأخرى ، ثم جاءت صناعة صباغة وطباعة المنسوجات بقيمة إنتاجية بلغت ٧٩٥.٩ مليون جنيه ومع ذلك لم ترتفع القيمة المضافة لهذه الصناعة عن ٣.٥% ؛ بسبب انخفاض أسعار منتجات هذه الصناعة، بالإضافة إلي استيراد معظم مستلزمات الانتاج .

في الترتيب الثالث من حيث قيمة انتاج الصناعات النسيجية كانت صناعة البطاطين وغزل الصوف بنسبة ١٠.٨% من قيمة الانتاج الصناعي ، وحققت هذه الصناعة أكبر قيمة مضافة بين الصناعات النسيجية بلغت ٥٤.٧% ؛ بسبب انخفاض أسعار الخامات ومستلزمات الانتاج ، وتوفير المزيد من دعم الطاقة لهذه الصناعة حتي تنافس في السوق الخارجي .

تذيلت صناعة خيوط القطيفة القيمة الانتاجية والقيمة المضافة بين الصناعات النسيجية بنسبة بلغت ٠.٣% ، ٠.١% علي الترتيب ؛ حيث ينتمي معظمها للمنشآت القزمية والصغيرة ذات الانتاجية المحدودة .



شكل (١١) قيمة إنتاج منشآت الصناعات النسيجية حسب الهيكل في محافظة المنوفية

الخاتمة

أولاً: النتائج

- ١- توطنت الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية منذ فترة الحملة الفرنسية ، ومعظم منشآتها قزمية وصغيرة بنسبة ٧٨.٣ % .
- ٢- تميل المنشآت القزمية والصغيرة في هذا القطاع الصناعي إلي الانتشار الجغرافي بنسب كبيرة ،حيث ضمت قرية كفر هلال التابعة لمركز بركة السبع ٦٨% من جملة المنشآت الصناعية في المركز وضمت قرية ساقية أبو شعرة التابعة لمركز أشمون ٧٥% من جملة منشآت الصناعات النسيجية في المركز .مركز أشمون .
- ٣- قدم هذا القطاع الصناعي ١٨٧٥٧ فرصة عمل دائمة معظمهم من أبناء المحافظة .

- ٤- ارتفعت تكاليف إنتاج الكثير من الصناعات النسيجية وخاصة في المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة ؛ بسبب ارتفاع أسعار الخامات والطاقة ، ومنافسة المنتج الأجنبي.
- ٥- بلغت قيمة إنتاج منشآت الصناعات النسيجية في المحافظة ٥٠٥٩.٨ مليون جنيه بنسبة ١٤% من قيمة الانتاج الصناعي في محافظة المنوفية .

تحققت فرضية الدراسة فيما يتعلق بزيادة معدلات البطالة بين العاملين في هذه الصناعة من خلال توقف الكثير من المنشآت عن العمل في الفترات الزمنية الأخيرة، ولم تتحقق فرضية الدراسة عن مستقبل هذه الصناعة في المحافظة حيث أقيمت أكبر مدينة للصناعات النسيجية في مدينة السادات، ولم تتدخل مجال الانتاج حتي تاريخه ، وتحققت الفرضية الأخيرة فلم تتعدى مساهمة هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للصناعات النسيجية عن ١.٧% من جملة الصناعات

ثانياً: التوصيات

- ١- إصلاح منظومة زراعة القطن وبخاصة القطن طويل التيلة والذي تجود زراعته في أراضي المحافظة
- ٢- توفير الخامات والطاقة بأسعار مناسبة لدعم الصناعة في قرية كفر هلال مركز بركة السبع ، وقرية ساقية أبو شعرة مركز أشمون .
- ٣- تيسير القروض لمشروعات الصناعات النسيجية الصغيرة
- ٤- تكوين هياكل مؤسسية حكومية تشرف علي منشآت هذا القطاع الحيوي فيما يتعلق بالرقابة و التسويق.

مستقبل الصناعات النسيجية في محافظة المنوفية

يجري الآن إنشاء مدينة النسيج العملاقة بأحدث تكنولوجيا الصناعة في العالم علي أرض مدينة السادات بالتعاون مع شركة (مان كان) الصينية وتم تخصيص مساحة ٣.١ مليون م^٢، واستثمارات بلغت قيمتها ٢مليار \$ يساهم الشريك الأجنبي فيها بنسبة ٨٧% والنسبة الباقية استثمارات محلية، وتضم هذه المدينة ٥٩٢ مصنع ، وسوف يوفر هذا المشروع ١٦٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة ، وسوف يخصص ٧٥% من إنتاج هذا المشروع للتصدير ، وتم إسناد هذا المشروع إلي الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وتم الانتهاء من ٧٠% من أعمال الإنشات حتي تاريخه وسوف يبدأ الإنتاج عام ٢٠٢٤ (الدراسة الميدانية ، الفترة من شهر فبراير - أبريل ، ٢٠٢٠)

نموذج استبيان منشآت الصناعات النسيجية.

اسم المنشأة..... المساحة م٢

الموقع الجغرافي للمنشأة

قرية ----- مدينة -----

بالقرب من طريق ----- بعيدة عن الطرق الرئيسية -----

سنة إنشاء المنشأة الصناعية -----

بدء الإنتاج

الكيان القانوني قطاع خاص قطاع عام

قيمة رأس المال المستثمر.....ألف جنية

بيانات خاصة بالعمالة

عدد العمالة الدائمة المؤقتة.....

متوسط الأجر الشهري للعمالة الدائمة متوسط الأجر للمؤقتة.....

بيانات خاصة بالمادة الخام

نوعها	تكلفتها	مصدرها	المادة الخام
			مواد خام داخلية
			مواد خام خارجية

بيانات خاصة بالإنتاج

هيكل الإنتاج

- الملابس الجاهزة ----- حجم الانتاج بالطن -----
- خيوط غزل صناعي وطبيعي ----- حجم الانتاج بالطن -----
- صباعة وطباعة منسوجات ----- حجم الانتاج بالطن -----
- السجاد والموكيت. ----- حجم الانتاج بالطن -----
- البطاطين وغزل الصوف ----- حجم الانتاج بالطن -----
- التسويق — نسبة التسويق في السوق المحلي----- % ، القيمة بالجنيه -----
- نسبة التسويق في السوق الخارجي ----- % ، القيمة بالجنيه -----

مشكلات الانتاج

- الخامات النوع ---- الكمية ---- المصدر أخري -----
- مشكلات العمالة -----
- مشكلات التمويل -----
- مشكلات الطاقة -----
- مشكلات النقل -----

المصادر والمراجع باللغة العربية

- ١- أماني أحمد المنشاوي ، صناعة النسيج بقرية كفر هلال بمحافظة المنوفية ، دراسة في جغرافية الصناعة مجلة كلية الآداب جامعة المنوفية ، عدد رقم ٦٠ ، ٢٠١١
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، احصاء الانتاج الصناعي ، القاهرة ، تعداد ٢٠١٨
- ٣- المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية لمحافظة المنوفية ، قطاع الصناعة والصناعات الصغيرة ، ٢٠١٨
- ٤- حسام الدين جاد الرب ، المناطق الصناعية غرب الاسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الأدب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠
- ٥- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قطاع الصناعة، ٢٠٠١
- ٦- محافظة المنوفية ، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، إدارة الاستثمار
- ٧- محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠١٩
- ٨- محمد زكي حامد السديمي ، المناطق الحرة في مصر ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٨
- ٩- محمد محمود الديب ، المستعمرات الصناعية تخطيطاً وانشاء ، دراسة تطبيقية الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣
- ١٠- _____ ، الاقليم الصناعي (مغزى وقياس وتحديد) دراسة تطبيقية كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، المجلد ١٥ ، ١٩٧٨

١١- محمود سامي لاشين ، صناعة الغزل والنسيج بمدينة المحلة الكبرى دراسة في جغرافية الصناعة ، مجلة البحث العلمي ، جامعة عين شمس ، العدد رقم ١٧ ،

٢٠١٦

١٢- موسي فتحي عتلم ، صناعة السجاد اليدوي بساقية أبوشعرة ، محافظة المنوفية، مجلة مركز الخدمة للبحوث والاستشارات البحثية واللغات، اكتوبر ٢٠١٤

١٣- الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، الإدارة العامة للسجل الصناعي، القاهرة ٢٠٢٠

١٤- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للمناطق الصناعية، القاهرة، ٢٠٢٠

١٥- وزارة الثقافة، موسوعة مصر الحديثة، الصناعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٢

المصادر والمراجع باللغة غير العربية

1-Harrow Richardson, Regional economics: location theory,1989.

2-urban structure and regional change, London, 1969.

3-Watts , H.D. , Industrial Geography , Long man , N.Y , 1987

4-Pfizer, M. & krishnaswamy, R., the role of the Food & beverage sector in expanding economic Opportunity, Harvard university, Cambridge 2002.

5-Zayyan, E.S., the Relationship between Economic Activities and Labour force in the Rebulic of south Africa, and Studies, Cairo University, 1997.

Summary

The study concluded that the textile industries are among the historical industries that Menoufia Governorate has witnessed since the era of the French campaign, especially Shebin El-Kom Center. After setting up Shebin El-Kom textile company in 1959, the company became the first base for the industrial sector and the establishments number increased by 258 from 1980 to 2020 , employing 18,757 workers, and the value of its investments .amounted to 481.1 million pounds

The general average of the establishments of this industrial sector reached 32 establishments / administrative centers in the governorate. The geographical distribution of the establishments varied, and the Barakat Al-Sabaa Center acquired 32.2% of the total establishments, and the Sadat Center is the most important for the components of this industrial sector, as

it included more than half of the employment and more than a third of The investments and less than one fifth of the number of establishments, and the least establishments .topped the volumetric structure by 50.4%

The figures of the relative importance factor for the industrial construction showed that the industrial and natural yarn industry was the most important with a percentage of 10.9%, 37.8%, and 39.%, in order, of the components of the textile industries, and the contribution of imported raw materials in these industries amounted to 57.9% of the total raw materia